

Distr.: General
23 January 2019

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر
الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الثالث
مونتفيدو، ٢-٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩

مذكرة تصور للاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة
المواد الكيميائية
مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة بأن تقدم في مرفق هذه المذكرة، مذكرة تصور للاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح
العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وهي مذكرة أعدتها رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية، السيدة غيرترود زاهلر.

مذكرة تصور أعدها رئيسة الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية

أولاً - مقدمة

١- يُعقد الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية وفقاً للقرار ٦/٢ الذي أنشأ بموجبه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الفريق العامل بوصفه هيئة فرعية تجتمع قبل بضعة أشهر من انعقاد دورات المؤتمر. وعقد الاجتماع الأول للفريق العامل في بلغراد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، في حين عقد اجتماعه الثاني في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وقرر المؤتمر بموجب قراره ٥/٤، أن يعقد الاجتماع الثالث للفريق العامل قبل انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر، وذلك في عام ٢٠١٨ أو في أوائل عام ٢٠١٩. وبناء على ذلك، سيعقد الاجتماع الثالث في مونتفيدو في الفترة من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ بدعوة من حكومة أوروغواي.

٢- ومذكرة التصور هذه، التي أعدها بالتشاور مع المكتب، تحدد الخطة والتوقعات العامة للاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية. والغرض من المذكرة هو مساعدة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على التحضير للاجتماع على نحو يمكن المشاركين النجاح في بلوغ النتائج وإكمال العمل الضروري في الوقت المناسب ونحن نتوجه نحو الدورة الخامسة والأخيرة للمؤتمر. ويمكن الحصول على المزيد من الإرشادات بالنسبة للفريق العامل في شروحات جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثالث (SAICM/OEWG.3/1/Add.1).

٣- ولم يبق أمامنا سوى سنة واحدة حتى الموعد النهائي لتحقيق هدف النهج الاستراتيجي (بحلول العام ٢٠٢٠، ضمان إنتاج واستخدام المواد الكيميائية بطرق تقلل إلى أدنى حد ممكن من الآثار الضارة الكبيرة على صحة الإنسان والبيئة)، الذي اتفق عليه للمرة الأولى في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢.

٤- وسيركز الفريق العامل على مجالين رئيسيين: '١' التقدم المحرز منذ انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي، بما في ذلك بشأن مسائل السياسات العامة الناشئة وغيرها من المسائل المثيرة للقلق؛ و'٢' المسائل المتعلقة بالنهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في فترة ما بعد عام ٢٠٢٠ وسيُنظر الفريق العامل أيضاً في أنشطة الأمانة وميزانيتها حتى نهاية عام ٢٠٢٠ وكذلك في ترتيبات الدورة الخامسة للمؤتمر، المقرر عقدها في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

ثانياً - توقيت الاجتماع الثالث وشكله

٥- يفتتح الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية في الساعة ١٠:٠٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢ نيسان/أبريل، وسيُختتم في الساعة ١٨:٠٠ من يوم الخميس الموافق ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وستعقد جلسات عامتان يومياً، مع توفير الترجمة الفورية، مما يتيح وقتاً كافياً لإجراء المناقشات. ولا تخصص موارد لعقد جلسات عامة مسائية.

٦- وستعقد جلسات الإحاطة التقنية يوم الاثنين ١ نيسان/أبريل ٢٠١٩، ويخصص وقت في ذلك اليوم لعقد الاجتماعات الإقليمية وغيرها من اجتماعات الأفرقة. ويشمل برنامج الإحاطات التقنية المناقشات المتعلقة بالنهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠، بما في ذلك التفاصيل المتعلقة بالتقييم المستقل للنهج الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥ والإصدار الثاني من التوقعات العالمية للمواد الكيميائية.

٧- وبالنظر إلى قصر مدة الاجتماع، أفضل أن تكون البيانات الافتتاحية عامة في طبيعتها وأن تلقى على أساس إقليمي أو بواسطة منظمات جامعة وليس بواسطة فرادى الحكومات أو المنظمات. وينبغي أن تسلم البيانات الافتتاحية مباشرة بعد مناقشة البند ٢، "المسائل التنظيمية". وأشجعكم على أن تعدوا كتابياً أي معلومات تكميلية ترغبون في مشاركتها بشأن أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي ذات الصلة وجوانب الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠، لكي تقدموها إلى الأمانة من أجل نشرها على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي.

٨- وفي سياق تنظيم مناقشاتنا، فأنا أنوي تناول المسائل بالترتيب الذي عرضت به في جدول الأعمال المؤقت (SAICM/OEWG.3/1). وأود أن نجري استعراضاً مبدئياً شاملاً للمسائل المعروضة في الجلسات العامة حيث يمكن سماع آراء جميع المشاركين.

٩- وأتوقع أن يرغب المندوبون في قضاء قدر كبير من الوقت في الجلسات العامة وفي الأفرقة الصغيرة، لكي يناقشوا فيها النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠. وفي سياق تحديدنا للمجالات التي تثبت صعوبة مناقشتها في الجلسات العامة، فقد يكون من المفيد إنشاء أفرقة صغيرة لمناقشتها بالتفصيل. وبالطبع ستعرض نتائج هذه المناقشات في الجلسات العامة للنظر فيها.

ثالثاً - التحضير للاجتماع الثالث

١٠- بالنظر إلى أن وثائق الاجتماع أُنِيحت لجميع المشاركين في وقت مبكر، يتوقع أن يحضر أصحاب المصلحة مستعدين بشكل جيد للمناقشات التي ستجرى في الاجتماع.

١١- وفي الاجتماع الثاني لعملية ما بين الدورات، في استكهولم، استعرضنا صيغة مشروع التقييم المستقل للنهج الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥. وعملاً بالقرار ٤/٤ الصادر عن المؤتمر، ينبغي أن ينظر الفريق العامل في الاستنتاجات التي خلص إليها التقييم المستقل والتي أعدت لكي ينظر فيها الفريق العامل المفتوح العضوية (انظر الوثيقتين SAICM/OEWG.3/3 و SAICM/OEWG.3/INF/1). وقد ترغب الجهات صاحبة المصلحة أيضاً في النظر في النتائج الواردة في الإصدار الثاني من التوقعات العالمية للمواد الكيميائية (SAICM/OEWG.3/INF/3).

١٢- وقد تذكر أن المؤتمر بدأ بقراره ٤/٤ عملية الفترة الفاصلة ما بين الدورات لإعداد توصيات بشأن النهج الاستراتيجي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في فترة ما بعد عام ٢٠٢٠؛ وقرر المؤتمر جملة أمور منها أن تنظر عملية ما بين الدورات في الحاجة إلى توصيات، ووضع توصيات بشأن الأهداف القابلة للقياس دعماً لجدول أعمال عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. وقرر المؤتمر أيضاً أن ينتخب المشاركون في الاجتماع الأول لعملية ما بين الدورات رئيسين مشاركين من بين المشاركين الحكوميين في الاجتماع. وفي الاجتماع الأول لعملية ما بين الدورات انتخب المشاركون السيدة ليتيسيا رايس دي كارفالهو (البرازيل) والسيد ديفيد مورين (كندا) ليكونا رئيسين مشاركين لعملية ما بين الدورات. وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أبلغت حكومة البرازيل الأمانة بأن السيدة كارفالهو قد أتمت مهمتها مع النهج الاستراتيجي، كعضوة في المكتب وكذلك كرئيسة مشاركة لعملية ما بين الدورات. ولذلك، يُطلب إلى الفريق العامل أن ينتخب رئيساً مشاركاً جديداً لعملية ما بين الدورات من بين المشاركين الحكوميين الحاضرين في الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية.

١٣- وقد نُظِّم اجتماعان لعملية ما بين الدورات عقد أولهما في برازيليا في شباط/فبراير ٢٠١٧ والثاني في استكهولم في آذار/مارس ٢٠١٨. وفي الاجتماع الثاني، ناقشنا الخيارات المقترحة للرؤية ومبادئ السياسات العامة والأهداف ومراحل الإنجاز القابلة للقياس، وترتيبات التنفيذ، والإدارة، والالتزام السياسي الرفيع المستوى والظهور لما بعد العام ٢٠٢٠. وطلب المشاركون في الاجتماع إلى الرئيسين المشاركين في عملية ما بين الدورات أن يعدا ورقة

بالاستناد إلى نتائج الاجتماعين الأول والثاني لما بين الدورات من أجل تقديمها إلى الفريق العامل. وفي الاجتماع الثالث للفريق العامل، سناقش بالتفصيل اقتراح الرئيسين المشاركين الوارد في الوثيقة SAICM/OEWG.3/4. وترد في الاقتراح توصيات تتعلق بوضع صك طوعي متعدد القطاعات وأصحاب المصلحة، يستند إلى النهج الاستراتيجي الحالي ويتيح الاستمرارية مع الجهود الحالية ذات الصلة مثل تحديد الثغرات، وبناء القدرات وتنفيذ خطط إدارة المواد الكيميائية. وفي الوقت نفسه، قد يجد المشاركون أن من الضروري النظر في إمكانية توسيع نطاق المنتدى لمعالجة الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠. وإذا رغب المشاركون في اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية، يمكن تناول المناقشة المتعلقة بهذا المنتدى الأوسع نطاقاً بمزيد من التفصيل، بما في ذلك ما يتعلق باحتمالات نطاقه والدور الذي يقوم به ومهمته وإدارته وكذلك عملية المضي في تطويره.

١٤- ومن المقرر عقد اجتماع ثالث لعملية ما بين الدورات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ووفقاً للقرار ٤/٤، يجب علينا أن ننظر في ضرورة الدعوة إلى عقد اجتماع رابع لعملية ما بين الدورات قبل الدورة الخامسة للمؤتمر، وفي توقيت مثل ذلك الاجتماع فضلاً عن توقيت الاجتماعات الإقليمية. وفي الاجتماع الثالث للفريق العامل، سيقدم المكتب توصية بشأن توقيت الاجتماعات المقبلة لكي ينظر المشاركون فيها. وعلاوة على ذلك، قد يرغب المشاركون في البت في الحاجة إلى عقد اجتماع رابع لعملية ما بين الدورات والتفكير في توقيت كافة الاجتماعات في إطار التحضير للدورة الخامسة للمؤتمر.

١٥- وعملاً بالقرار ١/٤ الصادر عن المؤتمر، الذي يعرض لكي ينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه الثالث، أعدت الأمانة تقريراً مرحلياً ثالثاً للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ وتضمن التقرير تحليلاً لـ ٢٠ من مؤشرات التقدم التي اتفق عليها المؤتمر في دورته الثانية (SAICM/OEWG.3/5). وأوعز المؤتمر أيضاً إلى الفريق العامل أن ينظر في الحاجة إلى تقرير للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ لكي ينظر فيها المؤتمر في دورته الخامسة. وفي إطار البند ٤ (أ)، بشأن التقرير المرحلي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، أعتزم أيضاً أن أدعو الوكالات التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية لكي يقدم كل منها تحديثاً مستقلاً عن الحالة إلى الفريق العامل بشأن التقدم الذي حققته كل من منظمتها نحو تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

١٦- وفي القرار ٢/٤، طلب مؤتمر الأطراف إلى الوكالات الرائدة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة أن تقدم تقريراً عن طريق الأمانة عن التقدم المحرز في تنفيذ قراراته بشأن مسائل السياسات العامة الناشئة إلى الفريق العامل وإلى المؤتمر في دورته الخامسة؛ ويرد في الوثيقة SAICM/OEWG/3/6 تقرير الأمانة عن مسائل السياسات العامة الناشئة وغيرها من المسائل المثيرة للقلق. وسيتمس بالأهمية الحرجة أيضاً للفريق العامل التفكير في الخبرات والدروس المستفادة حتى الآن فيما يتعلق بمسائل السياسات العامة الناشئة وغيرها من المسائل المثيرة للقلق وذلك بهدف دعم اتخاذ القرارات بعد العام ٢٠٢٠.

١٧- وفيما يتعلق بأنشطة الأمانة وميزانيتها، وجه المؤتمر في قراره ٥/٤ الفريق العامل المفتوح العضوية إلى النظر في إدخال تغييرات في أولويات الميزانية وإذا كان ضرورياً للغاية لإجراء زيادة في حجم الميزانية الشاملة حتى العام ٢٠٢٠، وفوض كذلك الفريق العامل السلطة لاتخاذ قرار في هذا الشأن. وفي القرار نفسه، طلب المؤتمر إلى الأمانة أن تقدم تقريراً إلى المؤتمر في دورته الخامسة عن الأنشطة والتوظيف والميزانية الخاصة بها وأن توفر معلومات أولية للفريق العامل في اجتماعه الثالث. وتعين على الأمانة أن تتولى قدرًا كبيراً من الالتزامات الإضافية، سواء المالية منها أو المتعلقة بالموارد البشرية، وذلك في سياق تلبية المتطلبات الناشئة عن عملية "ما بعد عام ٢٠٢٠"، وطلبت لذلك موارد إضافية من أجل تلبية بالتزاماتها فيما يتعلق بالجهات صاحبة المصلحة في النهج الاستراتيجي.

رابعاً - التخطيط للدورة الخامسة للمؤتمر الدولي

١٨- كما تعلمون جميعاً، تنص الفقرة ٢٥ من الاستراتيجية الجامعة لسياسات النهج الاستراتيجي على انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر في عام ٢٠٢٠، ما لم يقرر المؤتمر خلاف ذلك.

١٩- وقد عرضت حكومة ألمانيا استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ في بون، ألمانيا. وستتخذ في الدورة قرارات رئيسية فيما يتعلق بالنهج الاستراتيجي وسبل المضي قدماً في تنفيذ الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠. وستتيح كذلك الفرصة لجميع الأطراف المعنية للاحتفال بإنجازات النهج الاستراتيجي منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦. وسيكون معروضاً على الفريق العامل مذكرة من الأمانة بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة للمؤتمر (SAICM/OEWG.3/INF/13).

خامساً - النتائج المرجوة من الاجتماع الثالث

٢٠- سيتناول الفريق العامل في اجتماعه الثالث المناقشة المفصلة للنهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠ ويشجع في إعداد التوصيات التي ستقدم إلى المؤتمر في دورته الخامسة. وعلى وجه الخصوص، أرغب في أن يناقش الفريق العامل بالتفصيل الورقة التي أعدها الرئيس المشارك ويتولى ملكيتها، ويواصل تطويرها كنتيجة من نتائج الاجتماع الثالث، لكي يمكن استخدامها أساساً لإجراء مزيد من المداولات أثناء عملية ما بين الدورات. وينبغي أن يقرر الفريق العامل المفتوح العضوية أيضاً ما إذا كانت المعلومات الداعمة الأخرى تلزم لدعم عملية ما بعد عام ٢٠٢٠.

٢١- وجميعنا يدرك أن الهدف الذي يلوح أمامنا في الأفق لم يتبق لإنجازه سوى عام واحد، وهو الهدف الذي اتفق عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ وهو ضمان إنتاج واستخدام المواد الكيميائية بطرق تقلل إلى أدنى حد ممكن من الآثار الضارة الكبيرة على صحة الإنسان والبيئة بحلول عام ٢٠٢٠. ويهدف الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية إلى إحراز تقدم نحو تحقيق هدف النهج الاستراتيجي لعام ٢٠٢٠، بما في ذلك تسليط الضوء على المجالات الرئيسية التي يلزم اتخاذ الإجراءات فيها قبل الدورة الخامسة للمؤتمر، وتحديد مجالات إنجازات النهج الاستراتيجي التي سيحتفل بها في الدورة الخامسة للمؤتمر.

٢٢- وسيكون الالتزام والتعاون والوعي وحس الملكية فيما بين جميع أصحاب المصلحة مسألة أساسية لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه للوصول إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

٢٣- وفي الختام، أحث أعضاء الوفود على الاستعداد للعمل بهذه الروح. وأتطلع كثيراً إلى العمل معكم جميعاً في الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

غيرترود زاهلر

رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية